تأثير استخدام تمرينات تمهيدية تعليمية في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة للطلاب

م. م فاضل بريسم شعير زبار
وزارة التربية / المديرية العامة لتربية محافظة بابل

تأثير استخدام تمرينات تمهيدية تعليمية في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة للطلاب

م. م فاضل بريسم شعير زبار

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية محافظة بابل

مستخلص البحث :

تكمن أهمية الدراسة في استخدام تمرينات تمهيدية تعليمية على تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة على عينة من طلاب الصف الخامس الاعدادي والتي تتراوح أعمارهم ما بين (16-17) سنة ، حيث تعد التمرينات التمهيدية واحدة من التمرينات المتقدمة والتي يستخدم فيها الالعاب الصغيرة المشابهة للعبة والتي تتناسب مع أعمار الطلاب ، مما يجعل المتعلم قادراً على تعلم مهارات الكرة الطائرة بكل سهولة ، لذا لاحظ الباحث قلة في استخدام التمرينات التمهيدية التعليمية الحديثة عند تعلم الطلاب فضلاً عن الحاجة الى ادخال أساليب تعليمية متنوعة لتحقيق أفضل النتائج ، فعليه ارتأى الباحث الخوض في تجربة لإدخال التمرينات التمهيدية التعليمية لمعرفة مدى تأثيره في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة وهي مهارة الضرب الساحق ، مهارة حائط الصد ، ومهارة الدفاع عن الملعب ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبارين القبلي والبعدي وكانت عينة البحث من طلاب الصف الخامس الاعدادي في اعدادية كوثا / في محافظة بابل في تعلم بعض المهارات الاساسية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية .

- **الكلمات المفتاحية :** التمرينات التمهيدية

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث واهميتها

شهد العالم في العصر الحديث تطوراً كبيراً في مختلف الميادين والذي انعكس على النواحي البدنية المختلفة للتربية البدنية و الرياضية مما أدى الي ظهور العديد من المشكلات في هذا المجال فكانت الحاجة الي البحث العلمي باعتباره الطريق الامثل لمعالجه هذه المشكلات ، ومما لا شك فيه ان الاعتماد على الاسلوب العلمي باتجاهاته الحديثة و المتعددة في مختلف المجالات بصفة عامة و المجال الرياضي بصفة خاصة يساعد في الوصول الي المستويات العليا .

ويذكر حسن حسين زيتون وكمال عبد الحميد (٢٠٠٣م) أن مهمة المعلم لم تعد قاصرة على الشرح والالقاء واتباع الاساليب التقليدية في التدريس، بل أصبحت مسؤوليته الأولى هي رسم خطط النشاط الإستراتيجية، بحيث تعمل طرق التدريس وأساليب التعليم الحديثة على تحقيق اهداف محددة .

ويعد مدخل الألعاب التمهيدية أحد طرق ووسائل تعلم الألعاب الرياضية حيث تعمل الألــعاب التمهيدية على تنمية وتطوير أداء الفرد للمهارات الحركية لمختلف الأنشطة الرياضية مما يزيد درجة ميل الفرد ورغبته نحو ممارسة النشاط الرياضي.

أن الالعاب التمهيدية وألعاب الفرق تمد الفرد بخبرات مهمة على اختلاف مستوياتها فهي تساعد في تحقيق الحاجة إلى نشاط العضلات الكبيرة والى تنمية المهارات الاساسية بالكرة الطائرة وتعمل الالعاب التمهيدية وألعاب الفرق على تحسين وتطوير القدرات الحركية والمهارات الأساسية بالإضافة إلى إكساب الطلاب اتجاهات وعادات نفسية واجتماعية مفيدة .

لذا اتجهت طرق وأساليب التدريس في السنوات الأخيرة نحو الإهتمام بالمتعلم بحيث يكون فعالاً ونشطاً ومشاركاً في العملية التعليمية حيث ظهرت اتجاهات عدة تقوم على دراسة نظريات التفاعل أو التأثير في المواقف التعليمية وتأكد على إيجابية المتعلم ونشاطه ، ومن هذه الطرق النظرية البنائية والتي يشتق منها عدة

طرق تدريسية متنوعة ، تقوم عليها عدة نماذج تعليمية متنوعة ، والتي تهتم بنمط بناء المعرفة وخطوات اكتسابها .

أن لعبة الكرة الطائرة تعد واحدة من الألعاب الجماعية التي لها مبادئها الأساسية ولها مهاراتها المختلفة وتشمل المهارات الهجومية (الارسال ، الضرب الساحق ، الأعداد) والمهارات الدفاعية (كالدفاع عن الملعب – والاستقبال) ومهارات هجومية دفاعية (حائط الصد) أذ أن هذه المهارات ترتبط مع بعضها البعض بشكل وثيق وقوي فأي ضعف في مستوى ادائها يؤدي الى هبوط مستوى الفريق وخسارته للمباراة ، لذا تكمن اهمية البحث في استخدام تمرينات تمهيدية ترويحية على تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة على عينة من طلاب المرحلة الاعدادية الصف الخامس في اعدادية كوثا للبنين .

1-2 مشكلة البحث

ان التطور العلمي الكبير الذي شهدته مختلف الالعاب الرياضية وخاصة لعبة الكرة الطائرة يعود الى استفادة العاملين في المجال الرياضي من اتباع الاسلوب العلمي السليم وطرائق التدريس الحديثة من اجل تحقيق الاهداف التي يسعون اليها ، فضلاً عن ذلك يعد الهدف الأساس من الكرة الطائرة هو محاولة تسجيل اكبر عدد من النقاط من خلال مهارة الارسال وفي نفس الوقت محاولة منع الفريق الآخر من الحصول على نقاط لذا يعد الارسال والاستقبال والاعداد من اهم المبادئ الأساسية في لعبة الكرة الطائرة .

ونظراً لكون الباحث من العاملين في تدريس وتدريب لعبة الكرة الطائرة فقد لاحظ أن طرق التدريس التقليدية للعبة والتي تعتمد فقط على الشرح اللفظي وأسلوب الأوامر وما يقوم به المعلم فقط من نواحي إجرائية وتنفيذية للدرس دون مشاركة إيجابية من قبل الطلاب ، والذي لا يتفق مع طبيعة الأداء وخصائص

المهارات وقدرات واستعدادات الطلاب ، الأمر الذي أدى إلى نقص في المعلومات والمعارف وانعكاس ذلك في ظهور قصور وضعف مستوى الأداء الفني وأرتكاب أخطاء شائعة في تعليم المهارات الاساسية بالكرة الطائرة ، ومن هذا المنطلق سعى الباحث إلى معرفة تأثير تمرينات تمهيدية تعليمية في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الاعدادية الصف الخامس اعدادي .

1-3 اهداف البحث

1- إعداد تمرينات تمهيدية تعليمية بالكرة الطائرة .

2- التعرف على تأثير التمرينات التمهيدية التعليمية في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة للطلاب .

3- التعرف على أفضلية التأثير بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة للطلاب .

1-4 فروض البحث

1- يوجد تأثير إيجابي التمرينات التمهيدية التعليمية في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة للطلاب .

2- هناك افضلية في التاثير للتمرينات التمهيدية التعليمية في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة للطلاب .

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري : طلاب الصف الخامس الاعدادي / اعدادية كوثا للبنين / محافظة بابل للعام الدراسي 2021-2022 .

1-5-2 المجال الزماني : للفترة من 2022/1/15 الى 2022/4/2

1-5- 3 المجال المكاني: ساحة الكرة الطائرة في اعدادية كوثا للبنين

1-6 تحديد المصطلحات : التمرينات التمهيدية : تعد هذه الألعاب مرحلة متقدمة للألعاب الصغيرة يتم فيها تطبيق المهارات الحركية المكتسبة من الألعاب الصغيرة بصورتها البسيطة الى مهارات حركية تعد الممارس أو الطالب المشارك لألعاب الفرق وغيرها من المسابقات المختلفة . [1]

2-منهجية البحث واجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث:

ان دراسة طبيعة الظاهرة التي يتطرق اليها الباحث هي التي تحدد طبيعة المنهج لأن المنهج عبارة عن طريقة يصل بها الإنسان الى حقيقة " [2] ، لذا يتم الوصول الى الحقائق العلمية عن طريق البحث والاستقصاء ، لذلك فقد اعتمد الباحث على المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبارين (القبلي والبعدي) لملاءمته طبيعة مشكلة البحث .

2- 2 مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث بطلاب الصف الخامس الاعدادي في اعدادية كوثا للبنين للعام الدراسي 2021-2022 والبالغ عددهم (26) طالباً ، واشتملت العينة الأساسية على (20) تلميذ إذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية (القرعة) وتم تقسيمهم إلى (10) طالب للمجموعة الضابطة والتي اتُبع فيها اسلوب المدرس ، و(10) طالب للمجموعة التجريبية والتي يطبق عليها التمرينات التمهيدية التعليمية وتم الاستعانة بعدد (4) طلاب لاجراء الدراسات الاستطلاعية للبحث من نفس مجتمع البحث .

2-2-1 تكافؤ العينة:

[1] - جمال الدين الشافعي وأمين أنور الخولى : سلسلة المراجع في التربية البدنية الرياضية ألعاب صغيرة وألعاب كبيرة الإطار المفاهيمي للألعاب ذخيرة من الألعاب الصغيرة والتمهيدية والترويحية، دار الفكر العربي القاهرة ، ٢٠٠٩ م ، ص140

[2] - علي جواد الطاهر : منهج البحث الادبي،ط9، بغداد ، مطبعة الديواني، 1986 ، ص19 .

لكي يتمكن الباحث من أن يعزو ما يحدث من فروق في نتائج الاختبارات البعدية للمتغيرات قيد الدراسة الى تأثير العامل التجريبي ولكي يكون افراد العينة بخط شروع واحد ، فقد لجأ الباحث الى التحقق من تكافؤ المجموعتين وذلك باستخدام اختبار(t) للعينات المستقلة وكما موضح في الجدول (1) .

جدول (1)

يبين تكافؤ المجموعتين في متغيرات البحث كافة

المعالم الإحصائية / المتغيرات المبحوثة	وحدة القياس	القبلي (ضابطة)		القبلي (تجريبي)		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى دلالة الاختبار Sig	نوع الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع			
اختبار مهارة الضرب الساحق	درجة	19.32	1.981	20.4	1.812	1.022	0.124	غير معنوي
اختبار مهارة حائط الصد	درجة	8.6	0.687	9.81	0.832	0.721	0.155	غير معنوي
اختبار مهارة الدفاع عن الملعب	درجة	8.5	1.223	9.4	1.721	1.005	0.142	غير معنوي

2-2 الوسائل والأدوات والاجهزة المستخدمة في البحث:

2-2-1 وسائل جمع البيانات

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
- المقابلات الشخصية .
- الاختبارات والقياسات .
- استمارات خاصة لتسجيل نتائج الاختبارات للطلاب .

2-3-3 الادوات والاجهزة المستخدمة:

- حاسبة الكترونية (لاب توب) عدد (1).
- ساعة ايقاف الكترونية نوع عدد (2).
- شواخص بلاستيكية عدد (12).

- ساحة كرة طائرة.
- كرات طائرة قانونيه عدد (10).
- صفارة عدد (2).
- شريط لاصق
- استمارات تسجيل نتائج الاختبارات.

2-3 الاجراءات الميدانية:

2-3-1 وصف الاختبارات

اولاً / اختبار مهارة الضرب الساحق

- **الهدف من الاختبار** : قياس الدقة لمهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة.
- **الادوات المستخدمة** : ملعب كرة طائرة قانوني ، كرات قانونية عدد (5)،شريط ملون لتقسيم الملعب .
- **مواصفات الاداء** : يقوم الطالب المختبر بأداء الضرب الساحق من مركز رقم(4) بحيث يقوم المدرس بأعداد الكرة لهم مركز رقم(3)ويقوم الطالب بأداء المهارة.
- **شروط الأداء**: لكل طالب (5)محاولات على المنطقة(A).
  لكل طالب (5)محاولات على المنطقة(B).
- **التسجيل** : (4) درجات لكل محاولة تسقط بها الكرة على المنطقة (B)(A).
  (3) درجات لكل محاولة تسقط بها الكرة على المنطقة الملونة.
  (2) درجتان لكل محاولة تسقط بها الكرة على المنطقة(أ)او (ب).
  (صفر) لكل محاولة تسقط الكرة فيها خارج الملعب.

*الدرجة العظمى : لكل منطقة(20)درجة بحيث تكون الدرجة العظمى الكلية(40).

ثانياً / اختبار مهارة حائط الصد [1] :

- **الغرض من الاختبار** : دقة حائط الصد.
- **الادوات** : ملعب كرة طائرة جلوس،كرات عدد(5)، شبكة .
- **وصف الاداء** : تقسم ساحة الطالب المهاجم والمعدالى (أ)المنطقة الهجومية و(ب)المنطقة الدفاعية ،أما ساحة الطالب المختبر فتقسم الى (ج)المنطقة الهجومية و(د)المنطقة الدفاعية ،يقوم المدرب او المعد بالأعداد الى الطالب المهاجم بالضرب الساحق على المختبر في مركز رقم (3) .
- التسجيل : للمختبر (5)محاولات .
- (4) درجات اذا صد المختبر الكرة وسقطت في المنطقة (أ).
- (3) درجات اذا صد المختبر الكرة وسقطت في المنطقة(ب).
- (2) درجتين اذا صد المختبر الكرة وسقطت في منطقة (ج).
- (1) درجة واحدة اذا صد المختبر الكرة وسقطت في المنطقة (د).
- (صفر) اذ اخلفت النقاط اعلاه او قواعد اللعبة.
- الدرجة العظمى (20) درجة .

ثالثا / اختبار الدفاع عن الملعب : [2]

- **الهدف من الاختبار**: قياس الدقة لمهارة الدفاع عن الملعب.
- **الادوات المستخدمة** : ملعب كرة طائرة قانوني، كرات قانونية عدد(5)، شريط ملون لتقسيم الملعب .

---

1 - احمد عبد الدايم وعلي مصطفى طه: دليل المدرب في الكرة الطائرة اختبارات – تخطيط – سجلات ، ط1 ، دار الفكر العربي ، 1999 ، ص 18

[2] - عصام الوشاحي : المبادئ التعليمية بالكرة الطائرة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999م ، ص 93 .

- **موصفات الاداء** : يقف الطالب جاهزا للدفاع ضد الكرة المضروبة ضربا ساحقا في المركز (1) ويقف المدرس في الملعب المقابل على منضدة لأداء الضرب الساحق نحو المنطقة الخلفية فيقوم الطالب بأداء الدفاع كيفما يتطلب الوضع.
- **شروط الاداء:** يعطى كل طالب (3) محاولات من كل منطقة (5,6,1) بحيث تكون الدرجة العظمى (27) درجة ، اما في حالة خروج الكرة المدافعة الى الخارج فيطى (صفر) للمحاولة.
- **التسجيل:** يعطى الطالب درجة المنطقة التي تسقط بها الكرة.

2-3-2 التجربة الاستطلاعية :

تم إجراء التجربة الاستطلاعية قبل المباشرة بالتجربة الأساسية من اجل معرفة أهم المعوقات والسلبيات لكي تتم معالجتها ، وان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو :-

1- معرفة مدى ملائمة الاختبارات لعينة البحث وقياس زمن ادائها .
2- التأكد من صلاحية القاعة والأدوات المستخدمة وملائمتها للاختبارات .
3- تهيئة فريق العمل المساعد ، فضلاً عن تحديد الصعوبات التي قد تواجههم .
4- معرفة الصعوبات التي قد تواجه مجريات العمل ووضع انسب الحلول لها.

2-3-3 الاختبارات القبلية:

أجرى الباحث الاختبارات القبلية يوم (الثلاثاء) الموافق (2022/1/18) الساعة (9:00) صباحاً على ساحة اعدادية كوثا للبنين على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) حسب المواصفات و شروط الأداء لكل اختبار.

2-3-4 خطوات إعداد وتخطيط وتطبيق التمرينات التمهيدية التعليمية :

قام الباحث بإعداد وتنظيم التمرينات التمهيدية التعليمية اعتماداً على الخبرة الشخصية ، وتم عرض البرنامج التعليمي على السادة الخبراء في لعبة الكرة الطائرة

والمناهج وطرق تدريس التربية الرياضية لاستطلاع آرائهم حول صلاحية البرنامج من خلال مناسبة الأهداف العامة والسلوكية ، أسس البرنامج، الامكانيات، الإطار الزمني للبرنامج.

– تم تنفيذ البرنامج التعليمي على عينة البحث التجريبية باستخدام التمرينات التمهيدية التعليمية، واستخدام الأسلوب الأمري (التقليدي) مع المجموعة الضابطة.

– تم البدأ بتطبيق التمرينات التمهيدية التعليمية في البرنامج التعليمي وضمن متطلبات المهارات على المجموعة التجريبية بتاريخ 2022/1/23 ولغاية 2022/3/24، حيث قام الباحث بأعداد البرنامج التعليمي على المجموعة التجريبية بأتباع الخطوات الاتية :

– تم تقسيم البرنامج التعليمي إلى (16) وحدة تعليمية بواقع (2) وحدة في الأسبوع وكان زمنها (٤٥) دقيقة .

– **أسس وضع البرنامج التعليمي :**

– أن يناسب محتوى البرنامج والتمرينات التمهيدية لهدف البرنامج.

– ملائمة محتوى البرنامج لمستوى وقدرات الطلاب بما يسمح باستثارة دافعيتهم لتحقيق العائد التعليمي.

– شرح المهارات وقواعدها بأسلوب مبسط قبل بداية الوحدة التعليمية.

– البدء بالألعاب والتمرينات البسيطة السهلة حتى يشعر الطلاب بالثقة بالنفس

– –ان يحقق البرنامج الهدف الموضوع من اجله بإزالة الملل والضيق اثناء تنفيذ الدرس.

– مرونة البرنامج وقابليته للتطبيق.

– مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب .

– مراعاة عامل الامن والسلامة والإجراءات الاحترازية اثناء تنفيذ الدرس.

2-3-5 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي باستخدام تمرينات تمهيدية تعليمية تم اجراء الاختبارات البعدية على المجموعتين الضابطة والتجريبية يوم (الاحد) الموافق 2022/3/27 الساعة التاسعة صباحاً وفي نفس المكان وتحت نفس الظروف التي تم في ظلها إجراء القياس القبلي .

3-5 الوسائل الاحصائية:

استعان الباحث بالحقيقة الاحصائية (SPSS) لمعالجة واستخراج البيانات.

1- الوسط الحسابي

2- الانحراف المعياري

3- الخطأ المعياري

4- اختبار (t) للعينات المستقلة

5- اختبار (t) للعينات المترابطة

3-عرض وتحليل ومناقشة النتائج

3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث:

جدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفرق للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة للمتغيرات المبحوثة

المعالم الإحصائية / المتغيرات المبحوثة	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى دلالة الاختبار Sig	نوع الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع			
اختبار مهارة الضرب الساحق	درجة	19.32	1.981	23.5	0.921	8.773	0.003	معنوي
اختبار مهارة حائط الصد	درجة	8.6	0.687	12.15	0.722	10.301	0.000	معنوي
اختبار مهارة الدفاع عن الملعب	درجة	8.5	1.223	9.8	12.6	1.016	0.062	غير معنوي

2-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث:

جدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفرق للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية للمتغيرات المبحوثة

المعالم الإحصائية / المتغيرات المبحوثة	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى دلالة الاختبار Sig	نوع الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع			
اختبار مهارة الضرب الساحق	درجة	20.4	1.812	25.2	0.882	12.422	0.000	معنوي
اختبار مهارة حائط الصد	درجة	9.81	0.832	15.42	0.806	8.044	0.001	معنوي
اختبار مهارة الدفاع عن الملعب	درجة	9.4	1.721	12.6	0.755	6.212	0.000	معنوي

3-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث:

جدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفرق للاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات المبحوثة

المعالم الإحصائية / المتغيرات المبحوثة	وحدة القياس	البعدي (ضابطة)		البعدي (تجريبي)		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى دلالة الاختبار Sig	نوع الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع			
اختبار مهارة الضرب الساحق	درجة	23.5	0.921	25.2	0.882	3.115	0.004	معنوي
اختبار مهارة حائط الصد	درجة	12.15	0.722	15.42	0.806	2.822	0.008	معنوي
اختبار مهارة الدفاع عن الملعب	درجة	9.8	12.6	12.6	0.755	3.016	0.005	معنوي

3-4 مناقشة نتائج :

اظهرت النتائج التي عرضت في الجدولين (2) و(3) لاختبارات المهارات الاساسية بالكرة الطائرة على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ، ويرى الباحث سبب وجود الفرق المعنوي للأداء المهاري لأفراد المجموعة الضابطة يعود نتيجة لتكرارات التمارين التي اعدها المدرس والتي يؤديها الطلاب في الوحدات التعليمية والانتظام في عملية التعلم ، كما ان التكرارات تؤدي الى ترسيخ البرنامج الحركي لدى المتعلم وتوسيع مداركه ومفاهيمه من اجل فهم المهارة ووضوحها ، وهذا ما أكده (يعرب خيون) ان " التكرار الزائد لأي عمل سوف يقلل من نسب الخطأ ويزيد نسب

التعلم وكذلك يؤدي الى سرعة سحب المعلومات من الذاكرة لذلك يعطى المتعلم محاولات كثيرة أثناء الشروع بالتعلم . [1]

كما واظهرت النتائج التي عرضت في الجدول (2) لاختبارات المهارات الاساسية بالكرة الطائرة على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية ، ويرجح الباحث ذلك التقدم إلى التأثير الإيجابي للوحدة التعليمية والمتضمنة تقديم مهارات الكرة الطائرة باستخدام التمرينات التمهيدية التعليمية في البرنامج التعليمي ، حيث تم تجزئة المهارات وصياغتها وفقا لمراحلها التعليمية في ضوء تقديم كل مرحلة في شكل مهمة حركية يلزم انجازها حتى يتم الانتقال للمرحلة المهارية التالية.

ويرجع كذلك الباحث هذا التحسن المعنوي إلى فاعلية البرنامج التعليمي بإستخدام التمرينات التمهيدية التعليمية ، حيث إن هذه التمرينات تجعل المتعلم مشارك وفعال مما ينمي دافعية التعلم والثقة بالنفس كما تساعد الطلاب على زيادة دافعية التعلم وتقليل الأخطاء أثناء الأداء من خلال تحسين وتطوير الصفات البدنية المرتبطة بطبيعة الأداء الحركي والخاصة بالمهارات المبحوثة .

حيث تذكر إيلين وديع (٢٠٠٣م) أن الالعاب التمهيدية وألعاب الفرق تمد الطفل بخبرات مهمة في المدرسة على اختلاف مستوياتها فهي تساعد في تحقيق الحاجة إلى نشـاط العضلات الكبيرة والى تنمية المهارات الاساسية وتعمل الالعاب التمـهيدية وألعاب الفرق على تحسـين وتطوير القدرات الحركية بالإضافة إلى إكسـاب الأطفال اتجاهات وعادات نفـسية واجتماعية مفيدة . [2]

[1] - يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، بغداد ، مكتب الصخرة للطباعة ، 2002، ص56 .

[2] - إيلين وديع فرج : خبرات في الالعاب للكبار والصغار، منشأة المعارف الرياضية، جامعة الاسكندرية ، 2003م ، ص395

ويشير جمال الدين الشافعي، أمين أنور الخولى (٢٠٠٩) أن مدخل الألعاب التمهيدية أحد طرق ووسائل تعلم الألعاب الرياضية وتعمل الألعاب التمهيدية على تنمية وتطوير أداء الفرد للمهارات الحركية لمختلف الأنشطة الرياضية مما يزيد درجة ميل الفرد نحو ممارسة النشاط الرياضي. [1]

حيث ساعدت طبيعة التمرينات التمهيدية التعليمية المتعلم على أن يكون دائما نشطاً عقلياً وحركياً ، كما ساعد عرض المادة التعليمية بطريقة مشوقة ومنظمة وواضحة، إلى سرعة إستيعاب الطلاب وفهم المعلومات المتصلة بالمهارات المقدمة لهم (قيد البحث) .

وايضاً يتضح من الجدول رقم (4) وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية في اختبارات المهارات الاساسية بالكرة الطائرة ولصالح المجموعة التجريبية.

ويرجع الباحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبارات المهارات الاساسية بالكرة الطائرة إلى استخدام التمرينات التمهيدية التعليمية مما وفر للمتعلم بيئة تعليمية ملائمة ومناسبة تساعده على التعلم الجيد وتحسين الصفات البدنية ومستوى الأداء المهارى وهذا يختلف عن أسلوب التعلم بالأوامر (الطريقة التقليدية) المتبعة مع أفراد المجموعة الضابطة والتي تعتمد على الشرح اللفظى وأداء نموذج من قبل المعلم، والتنفيذ فقط من قبل الطلاب دون أدنى مشاركة فعالة في العملية التعليمية.

4 -الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات:

[1] - جمال الدين الشافعي وأمين أنور الخولى : مصدر سبق ذكره ، 2009 م ، ص140

1–ان استخدام التمرينات التمهيدية التعليمية قد اظهر تأثيراً ايجابياً في تعلم بعض المهارات الاساسيـة بالكرة الطائرة للطلاب .

2–ان استخدام التمرينات التمهيدية التعليمية قد اظهر تأثيراً ايجابياً في تطوير الاداء المهاري لمهارات الضرب الساحق و حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي .

3–تفوق أفراد المجموعة التجريبية بدلالة احصائية على افراد المجموعة الضابطة في القياسات البعدية في بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة .

4-2 التوصيات:

1- التأكيد على أهمية استخدام التمرينات التمهيدية التعليمية في تعلم و تطوير المهارات الاساسية بالكرة الطائرة للطلاب .

2- مراعاة الاهتمام بمبدأ زيادة عدد المحاولات التكرارية لزيادة سرعة اتقان أداء بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة للطلاب .

المصادر

- احمد عبد الدايم وعلي مصطفى طه: دليل المدرب في الكرة الطائرة اختبارات – تخطيط – سجلات ، ط1 ، دار الفكر العربي ، 1999 .
- إيلين وديع فرج : خبرات في الالعاب للكبار والصغار، منشأة المعارف الرياضية، جامعة الاسكندرية ، 2003م .
- جمال الدين الشافعي وأمين أنور الخولى : سلسلة المراجع في التربية البدنية الرياضية ألعاب صغيرة وألعاب كبيرة الإطار المفاهيمي للألعاب ذخيرة من الألعاب الصغيرة والتمهيدية والترويحية، دار الفكر العربي القاهرة ، ٢٠٠٩ م
- عصام الوشاحي : المبادئ التعليمية بالكرة الطائرة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999م

- علي جواد الطاهر : منهج البحث الادبي، ط9، بغداد ، مطبعة الديواني، 1986 .
- محمد صبحي حسانين وحمدي عبد المنعم : الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس. ط1: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1997)
- يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، بغداد ، مكتب الصخرة للطباعة ، 2002، ص56 .
- حسن حسين زيتون وكمال عبد الحميد (٢٠٠٣م): التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية عالم الكتب، القاهرة .

نموذج وحدة تعلبمية

- **اليوم :**

الاهداف التربوية

- **الصف :** **1- تعويد الطلاب على حب العمل**
- **التاريخ :** **2- التعاون بين الطلاب**
- **الزمن :**
- **عدد الطلاب :**

الاهداف التعليمية

اسم الفعالية : كرة الطائرة

1- تعليم مهارة الضرب الساحق

2- تعليم مهارة حائط الصد

3- تعليم مهارة الدفاع عن الملعب

ت	اقسام الوحدة التعليمية	الزمن	محتوى الوحدة التعليمية	التشكيلات	الملاحظات
1	القسم التحضيري	15 د			
	المقدمة	3 د	الوقوف بنسق – تحضير الادوات – أخذ الغياب – أداء تحية الرياضة .	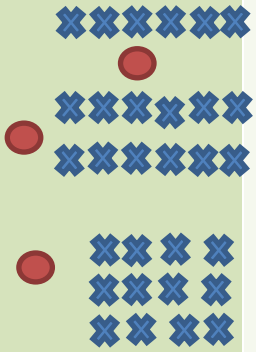	- الوقوف بهدوء والنظام - أداء التحية بصوت عالٍ -التأكيد على أداء الاحماء بصورة جيدة - تصحيح الاخطاء لدى الطلاب
	الإحمـــاء	4 د			
	الاحماء الخاص	8 د	المشي – الهرولة – تدوير الذراعين الى الامام – مس الارض باستخدام الصافرة . (الوقوف فتحاً ، الذراع جانباً) – خفض ورفع الذراعين بشكل متعاقب _ الجلوس ، مد وثني الرجلين للأمام بالتعاقب .		
2	القسم الرئيسي	25 د			
	الجزء التعليمي	10 د	شرح وتوضيح المهارة (مهارة الضرب الساحق) . تقسيم الصف الى فرقتين (أ – ب) ت (1) يقوم الطالب بعمل الركضة التقريبية والنهوض بدون كرة ت (2) يؤدي الطلاب مهارة الضرب الساحق من الثبات من أ الى ب بشكل متقابل على ان يكمل التلميذ المحاولة وإعطاء الكرة الى زميله المقابل ومن ثم الرجوع خلف زملاءه في نفس الصف . ت (3) يشكل الطلاب مجموعتين متقابلتين كل زميل امام زميله الاخر في المجموعة الثانية ويقوم الطلاب بالضرب الساحق من ثلاث خطوات ومن ثم اعطاء الكرة الى زميله المقابل وهكذا بالتتابع	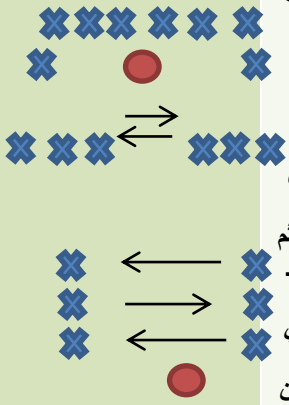	-التأكيد على شرح المهارة وبشكل مفصل -التأكد على الاصغاء للمعلم وفهم الواجبات المطلوبة -تطبيق المهارة بصورة صحيحة -التأكد على تصحيح الاخطاء لدى الطلاب
	الجزء التطبيقي	15 د			
3	القسم الختامي	5 د	التهدئة بعد الجهد – لعبة صغيرة (لعبة الشواخص) الوقوف بنسق – ارجاع الادوات – أداء التحية الختامية) ثم الانصراف أخيراً .	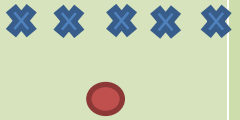	-الالتزام بقواعد اللعبة -اداء التحية بصوت عالٍ